

اليقين

[282] فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه الذي أشرنا إليه في تفسير قوله جل وعز: * (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) * (1) وعلي أمير المؤمنين، ما هذا لفظه: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرازي عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي زكريا الموصلي المعروف بكوكب الدم، عن جابر الجعفي قال: حدثني وصي الوصيين ووارث علم النبيين وابن سيد المرسلين أبو جعفر محمد بن علي باقر علم النبيين عن أبيه عن جده عليهم السلام، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله قال لعل عليه لاسلام: أنت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث أقامهم فقال: (الست بربكم) ؟ فقالوا: بلى. فقال: ومحمد رسول الله ؟ فقالوا جميعا: بلى. فقال: وعلي أمير المؤمنين ؟ فقال الخلق جميعا: لا، استكبارا وعتوا عن ولايتك إلا نفر قليل، وهم أقل القليل وهم أصحاب اليمين (2).

(1) سورة الاعراف: الآية 172، وفي النسخ: (ذرياتهم). (2) أورده في البحار: ج 37 ص 310 ب